

شرح رسالة العبودية للشيخ صالح السندي 81

صالح السندي

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله. نبينا محمد وعلى الله وصحبه أجمعين.
اللهم اغفر لشیخنا وانفع به يا رب العالمين. قال الشيخ تقی الدین احمد بن عبد الحلیم رحمه الله تعالى في رسالة العبودیة. فحلاوة
الایمان المتضمنة من اللذة به - 00:00:00

الفرح ما يجده المؤمن الواجب من حلاوة الایمان تتبع كمال محبة العبد لله. وذلك بثلاثة امور. تكميل هذه المحبة وتفریعها ودفع ضدها.
نعم، ان الحمد لله. نحمدہ ونستعينہ ونستغفرہ. ونعود بالله من شرور انفسنا - 00:00:20

ومن سیئات اعمالنا من يهدہ الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادی له وشهادہ ان لا اله الا الله وحده لا شریک له وشهادہ ان نبینا محمد
عبدہ ورسوله صلی الله علیہ وعلی الہ واصحابہ - 00:00:40

سلم تسليماً كثیراً. اما بعد فقد ذکر المؤلف رحمه الله ان وجد حلاوة الایمان انما یبنی علی کمال محبة الله عز وجل وکمال محبة الله
انما يكون بثلاثة امور. يكون بما اورد المؤلف رحمه - 00:01:00

الله لابد من تکمیل المحبة ولابد من تفریعها ولابد من دفع ضدها وهذا ما المؤلف رحمه الله نعم. احسن الله اليکم قال رحمه الله
فتکمیلها ان يكون الله ورسوله صلی الله علیه - 00:01:30

وسلم احب اليهم ما سواهمما فان محبة الله ورسوله صلی الله علیه وسلم لا يكتفى فيها باصل الحب بل لابد ان يكون الله ورسوله
صلی الله علیه وسلم احب اليه مما سواهمما كما تقدم. نعم، ينبغي ان یعلم ان - 00:01:50

الناس في حبهم لله جل وعلا متفاوتون تفاوتاً عظيماً لا ينضبط فالناس بين من هو اکمل الخلق محبة وعبودية وهو النبي الخليل
محمد صلی الله علیه وسلم. والى اخر رجل في هذه الامة ليس في قلبه الا ادنى ادنی مثقال ذرة من ایمان. وفيما - 00:02:10

ذلك الناس متفاوتون تفاوتاً عظيماً اذا الناس في محبة الله عز وجل ليسوا على درجة واحدة بل التفاوت فيما بينهم حاصل بدليل
النص والمشاهدة اذا من اراد ان یجد حلاوة الایمان - 00:02:50

فلابد ان یسعی في تکمیل هذه المحبة. وتمکیل المحبة يكون بامرین اولاً توحید المحبوب. وثانياً توحید الحب. اما توحید المحبوب
فالا يتعدد ان يكون حبه العظیم لله سبحانه وتعالی یحب الله جل وعلا اعظم ما یكون من الحب. ان يكون الله ورسوله احب اليه مما
- 00:03:20

سواهما محبة عظيمة تبلغ كل جوارح النفس وجوارحها فيها والنبي صلی الله علیه وسلم قال كما في الصحيحین لا یؤمن احدکم
حتى اكون احب اليه من والده ووالده والناس اجمعین. حتى اقرب الناس اليک - 00:04:00

او ولدک الذي هو ثمرة فؤادک يجب ان يكون الله عز وجل ورسوله صلی الله علیه وسلم احب اليک من منهما ومعلوم ان محبة النبي
صلی الله علیه وسلم انما هي محبة - 00:04:30

لل لولا انه رسول الله ولو لا ان الله امر بحبه ولو لا انه حبيب الى الله ما بلغ هذه الدرجة من المؤمنین؟ اذا عاد حب رسول الله صلی
الله علیه وسلم الى حب الله - 00:04:50

وفي صحيح البخاری من حديث عبد الله بن هشام رضي الله عنه قال كنا مع رسول الله صلی الله علیه وسلم فاخذ بيده فقال له
عمر والله يا رسول الله لانت احب الي من كل شيء الا من نفسي - 00:05:10

فقال له النبي صلی الله علیه وسلم لا يا عمر لا يا عمر يعني الى الان ما بلغت منزلة الایمان الواجب. قال لا يا عمر حتى اكون احب

اليك من نفسك - 00:05:30

فقال النبي صلى الله عليه وسلم فوالله يا رسول الله لانت احب الي من نفسي قال الان يا عمر اذا كان هذا في حق محبة المخلوق
فكيف بمحبة الخالق؟ اذا - 00:05:50

يجب توحيد المحبوب يحب الله ولا يشرك معه في هذه المحبة احد ومن الناس من يتخذ من دون الله انداداً يحبونهم كحب الله.
هؤلاء ما اتوا بتوحيد المحبوب ثم توحيد الحب بحيث لا يكون في القلب مزيد فضلة تبذل - 00:06:10

الا في حب الله سبحانه وتعالى. القلب كله قد امتلاً حباً لله جل وعلاً. وانجذبت الروح الى بارئها تبارك وتعالى بالتعظيم والاجلال
والخوف والرجاء. هذا هو القدر واجب على المؤمنين. لا يطالب المسلم ادنى حد من حب الله ورسوله صلی الله عليه وسلم -

00:06:40

كلا والله هذا القدر ليس هو الذي امر الله عز وجل به ولا هو الذي يجب على المؤمنين بل الواجب على المؤمنين ان يكون الله ورسوله
صلی الله عليه وسلم احب اليهما من كل شيء - 00:07:10

ان يكون احب ان يكون احب اليه من كل شيء. ان يكون حبهما اعظم في قلبه من كل محبة حتى من نفسه ولذا انظر الى خليل
الرحمن الذي كمل هذه المحبة - 00:07:30

استحق ان يكون خليل الله الا وهو ابراهيم الخليل عليه الصلاة والسلام. انظر كيف عظمت محبته لله عز حتى كان منه ذاك الامر
العجب. ابراهيم عليه السلام تاق للولد فسأل الله ان - 00:07:50

يرزقه اياه. ربى هب لي من الصالحين. فامتحنه الله عز وجل امتحاناً عظيماً حتى يتخلص هذا الحب العظيم الذي هو الخلة من كل
شائبة. فامر الله عز وجل ان يذبح ابنه بيده. لا الله الا الله. ما اعجب هذا الامر. وما انقله على - 00:08:10

النفوس. يأتي الامر من الله. الى خليله عليه الصلاة والسلام. اذبح ابنك بيده. الابن هل هناك احب الى الاباء من الاباء اليسوا هم ثمرة
الفؤاد؟ اليسوا هم المقدمين حتى على النفس؟ ومع ذلك يأمره الله جل وعلا - 00:08:40

ان يذبح ابنه بيده. فيستجيب ويستسلم. ويستجيب اسماعيل عليه الصلاة والسلام ايضاً ويستسلم. يستجيباً لامر الله. ويقول الله
فلما اسلما وتله للجبين. قرب السكين من عنق اسماعيل. ليذبحه الله جل - 00:09:10

وعلى لما استجاب ابراهيم لهذا الامر العظيم نسخ الله عز وجل هذا الحكم لانه لا مصلحة الان في ذبح اسماعيل. انما كانت المصلحة
في هذه المحبة من الشائبة حتى يكون خليلاً لله سبحانه وتعالى. فكان ما اراد الله عز - 00:09:40

وجل. فنسخ الله عز وجل هذا الحكم. وقال وفديناه بذبح عظيم. فلا الله الا الله اي محبة هذه يا اخوة ان يقدم وتسمح نفسه بان
ليذبح ابنه لوجه الله. تالله ما كان هذا. الا من محبة عظيمة - 00:10:10

تعجز الاسن عن وصفها. فاستحق ابراهيم ان يكون خليلاً لله وفي الحق الذي عليه وابراهيم الذي وفي. اذا الواجب على كل مؤمن ان
يحب الله عز وجل محبة عظيمة تفوق كل محبة ثم ان يحب رسوله - 00:10:40

صلى الله عليه وسلم محبة تفوق كل محبة خلا محبة الله سبحانه وتعالى. من كان كذلك فليبشر انه اتي بالقدر الواجب عليه. وهو ان
يحب محبة تفوق محبة النفس ولدي والوالد والناس اجمعين. اذا بلغ الانسان هذه المرتبة اعني ان يكمل المحبة - 00:11:10

فان من لازم ذلك امران. فان من لازم ذلك امررين. اولاً ان يحب ما يحبه الله عز وجل. ومن ذلك الاوامر والواجبات يجب ان تحب
الطاعات. يجب ان تحب الحسنات. لانك ان كنت صادقاً في حبك لله - 00:11:40

فيجب ان تحب ما يحبه الله. ولذا تأمل في قوله تعالى قل ان كان اباكم وابناوك الى ان قال احب اليكم من الله ورسوله وجihad في
سبيله تربصوا حتى يأتي الله بامرها. اذا يجب ان يكون ايضاً ثمة محبة عظيمة تفوق محبة - 00:12:10

بقية الامور لما اوجب الله ولما امر الله احب اليكم من الله ورسوله وجihad في سبيله يجب ان تحب الطاعات والصلوة والصوم والزكاة
والحج والجهاد في سبيل الله والامر بالمعروف والنهي عن المنكر واعفاء - 00:12:40

اللحية وحجاب المرأة كل ما امر الله عز وجل او امر رسوله صلی الله عليه وسلم او جاء في سنة رسول الله صلی الله عليه وسلم

فان من دليل وبرهان محبتك لله ورسوله صلى الله عليه وسلم ان تحب ذلك - 00:13:00

هذا قدر لا تعفى فيه حتى لو كان المطلوب مندوبا حتى لو كان المأمور قد امر به امرا غير جازم مستحب ان لم تفعله لا تأم. نقول ها هنا قدر واجب - 00:13:20

تعلقوا بماذا؟ بالمحبة. اذا كل ما امر الله عز وجل به ولو كان امرا غير ولو كان امرا غير جازم. يعني ولو لم يكن واجبا بل مستحبا فان فيه قدر واجبا ولابد وهو محبته وتعظيمه - 00:13:40

وان تنظر اليه بعين الكمال والاكباد. هذا قدر لا تسماح فيه. هذا امر عقدي واجب في كل مأمور ولو كان من الامور العملية الامر الثاني ان يكون هناك نشاط في طاعة الله - 00:14:00

ان صدق حبك لله ينبغي ان تتبعد جوارحك في طاعة الله. يا لله العجب من محبة الله وهو قاعد لا يستجيب لامر الله. ينال ينادي الطاعة امرها بالاوامر وينهى عن النواهي وهو لا يستجيب. هذا دليل على نقص المحبة او عدم - 00:14:20

لا يمكن ان تضعف طاعتك لله عز وجل ومحبتك لله كاملة مستحيل المحبة التامة تقتضي الطاعة الكاملة خذها قاعدة لأن المحبة الكاملة تلازم الارادة التامة والارادة مع وجود القدرة وزوال المانع تقتضي وجود المراد. اذا ان كنت صارقا - 00:14:50

في حب الله ينبغي ان تكون مريدا لتنفيذ ما يحب. عند عدم المانع وجود المكنة والقدرة وكل ما امر الله عز وجل به فانه لا يخرج عن قدرة العبد بل قدرة العبد اوسع مما امر الله به - 00:15:30

ما امر الله عز وجل به داخل في حدود الممكن والقدرة. اذا لا بد ان تحصل الامور التي يحبها الله سبحانه وتعالى اذا المحبة الكاملة المحبة التامة تقتضي الطاعة الكاملة - 00:15:50

ان تقبل على ما يحبه الله وان تنتهي عما يكره الله سبحانه وتعالى. ان المحب لمن يحب مطيع نعم احسن الله اليكم قال رحمه الله وتفریعها ان يحب المرء لا يحبه الا لله. هذا - 00:16:10

الامر الثاني لا بد من تفریع هذه المحبة بمعنى ان يحب المرء لا يحبه الا لله هذا القدر الذي يتعلق بالتفریع من الحديث. وهذا يقتضي ان تكون محبة غيره تابعة لمحبة - 00:16:30

من اراد وجدان حلاوة الايمان فعليه ان يلحظ هذا الامر وهو انه اذا ثبت اصل المحبة في القلب فلا بد ان تكون له فروع باطن ضبط محابه لغير الله عز وجل حتى تكون - 00:16:50

ابيعة لمحبة الله. فلا يحب غير الله الا تبعا لمحبة الله. هذه هي المحبة لله وفي الله واهلها هم السعداء فان من احب لله وابغض الله واعطى لله ومنع لله فقد استكملا الايمان. وجبت محبتي للمتحابين في - 00:17:20

والمتآخين في والمتباذلين في والمتباذلين في. اذا لا بد ان يكون ثمة تفریع لهذه المحبة باع يكون ما سواها تابعا لها. نعم. احسن الله اليكم قال رحمه الله هو دفع ضدها ان يكره ضد الايمان اعظم من كراحته الالقاء في النار. نعم. هذا هو البرهان - 00:17:50

على كمال المحبة ان يكون عنده بغض عظيم ضد هذه المحبة وقد مثلي هذا النبي صلى الله عليه وسلم بمثال واضح عجيب. لا شك ان كل النفوس تكره النار ولا شيء اشد عليها من ان تقذف فيها. فالصادق في محبة الله عز وجل. لو خير - 00:18:20

بين ضد الايمان وهو الكفر ان يتخلى عن ايمانه وان يذهب الى ضده او ان يلقى في النار لكن ان يقبل على النار فيرمي نفسه في حماتها احب اليه من ان يترك الايمان احب اليه من ان يكره بالله عز وجل. فهذا برهان صادق على - 00:18:50

ان محبته لله عز وجل كاملة كانت محبته لله ورسوله صلى الله عليه وسلم اعظم من محبة ما سواه هذا هو دفع الضد. من فاز بهذه الامور الثلاثة فاز بحلاؤ الايمان. ووجدها - 00:19:20

ومن لم يشم لهذا رائحة فانه ربما لا يستوعب هذا الامر لكن من خاض وجرب ووصل الى هذا القدر فانه سوف يجد في قلبه من الحلاوة واللذة والسرور والبهجة ما لا يمكن ان يعبر عنه بالانسان. ومن لم يجرب ليس يعرف قدره فجرب تجد تصديق ما قد ذكرناه - 00:19:40

نعم احسن الله اليكم قال رحمة الله اذا كانت محبة الرسول صلى الله عليه وسلم والمؤمنين من محبة الله فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يحب المؤمنين الذين يحبهم الله لانه اكمل الناس محبة لله واحقهم بما يحب واحقهم بان يحب - 00:20:10

ما يحب الله ويبغض ما ما يبغضه الله. والخل ليس لغير الله فيها نصيب. بل قال صلى الله عليه وسلم لو كنت اذا من اهل الارض خليلا لاتخذت ابا بكر خليلا. علم مزيد مرتبة الخلة على مطلق المحبة. نعم. اذا - 00:20:30

كان الخليل خليلا بمعنى انه بلغ الى هذه الرتبة. وهي اعظم مرتبة في المحبة كمالها ونهايتها فان هذا لا يعني انه لا يحب شيئا سوى الله انما يراد اولا ان هذه المرتبة الرفيعة وهذه الدرجة العالية من المحبة لا يشارك الله عز وجل - 00:20:50

فيها هذا الامر الاول. الامر الثاني ان من وصل الى هذه الدرجة فان محابه الاخرى سوف تقاد لمحبة الله عز وجل. بمعنى سوف تكون محبة لما سواه تابعة لمحبة الله عز وجل. فاذا كان النبي صلى الله عليه وسلم يحب عائشة رضي الله عنها - 00:21:20
واباها وعمر ومعاذ وغيرهم من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فلتعلم ان هذه المحبة اولا هي دون محبته لله. وثانيا هي محبة الله وفي الله. فلم يقدح هذا في توحيد المحبة لم يقدح هذا في ماذا؟ في توحيد المحبة. لما اقبل ابراهيم عليه الصلاة والسلام - 00:21:50

على ذبح ابنه واستسلم لامر الله واذعن لما اوجب الله هل هذا يعني انه قد تخلى قلبه عن محبة ابنه؟ الجواب لا. انما اولا كانت محبة الابن دون محبته لله. هذه - 00:22:20

مرتبة رفيعة من المحبة ما كان لله عز وجل في قلبه له مشارک. والامر الثاني ان محبته لاسماعيل ولغيره كانت لوجه الله عز وجل. مع كونها محبة طبيعية. ولا مانع من اجتماع المحبة الطبيعية مع المحبة - 00:22:40

احبتي الایمانية الدينية فحب النبي صلى الله عليه وسلم لزوجه ام المؤمنين عائشة رضي الله عنها ولغيرها من امهات المؤمنين اجتمع فيه ماذا؟ الامران المحبة الطبيعية والمحبة الدينية ولا اشكال في هذا. اذا - 00:23:00

اهل المراتب العليا في محبة الله سبحانه وتعالى تصبح جوارحهم لا تتحركوا الا فيما يحب الله سبحانه وتعالى. وهذا دليله حديث الاولى. قال في الحديث القدسي اذا احبته كنت سمعه الذي يسمع به وبصره الذي يبصر به ورجله التي يمشي بها ويده التي - 00:23:20

يبطش بها. اذا كان في ظاهره وباطنه مستقيما على ما يحب الله سبحانه وتعالى. فلا يسمع الا ما يحب الله. ولا يتكلم الا بما يحب الله. ولا يحب الا لله. وفيما اذن الله - 00:23:50

اذا هؤلاء هم المؤمنين. هؤلاء هم الذين يستحقون وجدان حلاوة الایمان نعم. احسن الله اليكم قال رحمة الله والمقصود هو ان الخلة والمحبة لله تحقيق عبوديته. وانما يغلط من - 00:24:10

يغلط في هذه من حيث يتوهمن ان العبودية مجرد ذل وخضوع فقط لا محبة معه او ان المحبة فيها انبساط في الاهواء او اذلال لا تحتمله الربوبية. ولهذا يذكر عن ذي النون انهم تكلموا عندهم في مسألة المحبة فقال امسكوا عن هذه المسألة لا تسمعها النفوس - 00:24:30

وتصف يدعها وكره من اهل المعرفة والعلم مجالسة اقوام يكترون الكلام في المحبة بلا خشية. نعم. الناس في هذا المقام في باب محبة الله سبحانه وتعالى طرفان ووسط. ترف اعرض عن هذا - 00:24:50

بابي بالكلية فانكر محبة الله سبحانه وتعالى. ففاته لب العبودية وحرم من اعظم لذة في هذه الدنيا. ويغلب هذا على اهل الكلام وطرف اخر خاض في هذا الموضوع بالباطل. تكلم في باب - 00:25:10

محبة بكلام فيه من الرعنونة وفيه مما لا يجوز ولا ينبغي ان يقال فكان خائب وانفيه بالباطل. والحق هو ما عليه اهل السنة والجماعة. السلف الصالح واتباعهم. وذلك ان يجمع الانسان بين محبته لله وبين خوفه ورجائه فيه. هذه الامور الثلاثة هي - 00:25:40

القلوب الى عالم الغيوب سبحانه وتعالى. ولابد من اجتماعها لا يكون واحدا من هذه الثلاثة طاعة وحسنة وعبادة حتى ينضم اليه غيرها لابد ان ينضم الى كل واحد من هذه غيرها. فمحبة خالية من خوف ورجاء لا تنفع - 00:26:10

رجاء بلا محبة ولا خوف لا ينفع وخوف بلا محبة ورجاء لا ينفع. اذا لابد من امور ثلاثة تجتمع فالايمان مثله كمثل الطائر. رأسه المحبة.

وجناحاه الخوف والرجاء متى ما فقد الرأس مات الطائر وانتهى. ومتى كسر احد الجناحين؟ ما كان منه طيران - [00:26:40](#)

ولا حصل منه اتفاق. اذا لابد من هذه الامور الثلاثة ان يستوي الخوف والرجاء. وان تغلب عليهما المؤلف رحمة الله سيتكلم عن اناس

خاضوا في باب المحبة دون ان تنضبط المسألة عندهم. ما كان عندهم من خوف له وتعظيمه واجلاله. ما يردعه - [00:27:10](#)

هم من النزول والانزلاق الى مزلق خطير. ولذلك نبه المؤلف الى ان من ائمة العلم والدين من كان ينهى عن مجالسة اقوام يتكلمون عن

المحبة دون ان يصحب ذلك كلام عن خشية الله سبحانه وتعالى - [00:27:40](#)

سبب ان هذا مزلق خطير. كما سيأتي الكلام عنه ان شاء الله. نعم. احسن الله اليكم قال رحمة الله فقال من قال من السلف من عبد الله

بالحب وحده فهو زنديق ومن عبده بالرجاء وحده فهو مرجيء ومن عبده بالخوف وحده فهو حروري - [00:28:00](#)

ومن عبده بالحب والخوف والرجاء فهو مؤمن موحد. ما احسن هذا الكلام؟ فان مكحولا دمشقية رحمة الله احد ائمة السلف قد احسن

في هذه الجملة ما شاء الله ان يحسن الحق انها - [00:28:20](#)

منهج وميزان ينبغي ان يزن المؤمن نفسه في ضوء الا وهو انه لابد من اجتماع هذه الامور الثلاثة محبة ورجاء وخوف. وتكلمنا فيما

مضى ان كنتم تذكرون. ان هذه العبوديات - [00:28:40](#)

القلبية مختلفات تجتمع. وليس متضادات لا تجتمع. واضح؟ هي مختلفات تجتمع قبل الاجتماع وليس من قبيل المتضادات التي لا

يمكن اجتماعها. اذا لابد من وجود هذه الامور الثلاث التي هي اصول الاعمال القلبية. وما سواها فهو راجع اليها. نعم. احسن الله اليكم

قال رحمة الله - [00:29:00](#)

ولهذا وجد في المستأجرين من انبسط في دعوى المحبة حتى اخرجه ذلك الى نوع من الرعنونة والدعوة التي تناهى العبودية وتدخل

العبد في نوع من الريبوية التي لا تصلح الا لله ويدعى احدهم دعاوى تتجاوز حدود الانبياء والمرسلين او يطلبون من الله ما لا يصلح

بكل وجه - [00:29:30](#)

الا لله لا يصلح للانبياء. وهذا باب وقع فيه كثير من الشيوخ وسبب ضعف تحقيق العبودية التي بينها الرسل. وجدرها الامر اي الذي

جاءوا به؟ بل ضعف العقل الذي به يعرف العبد حقيقته. واذا ضعف واذا ضعف العقل وقل - [00:29:50](#)

بالدين وفي النفس محبة انبسطت النفس بحقها في ذلك كما انبسط الانسان في محبة الانسان مع حمقه وجهله ويقول انا محب لا

او اخذ بما افعله من انواع يكون فيها عنذر او جهل. نعم. يقول العلماء ان - [00:30:10](#)

الانبساط في باب المحبة دون وازع الخشية انما هو انبساط في اهواء النفوس وهذا واد من الضلال سحيق. من كان يبحر في باب

المحبة او ما يزعم انه محبة صادقة دون ان يردع نفسه بوازع الخشية والاجلال والتعظيم - [00:30:30](#)

لله سبحانه وتعالى فانه سيكون منهما ذكر المؤلف رحمة الله من انه تحصل منه وداعوى تناهى وعبودية الله سبحانه وتعالى. الواقع

ان من كانت هذه حالة فانه سوف تتواتر نفسه في اهوائهما. لان الخوف من الله عز وجل - [00:31:00](#)

الخشية والتعظيم انما هو صوت يهذب به النفس هذه وداعوى فان من الناس من يتوهם انه قد صار حبيبا لله عز وجل وبالتالي فانه

يفعل ما يشاء ويتكلم بما يشاء ويترك ما يشاء من التكاليف الشرعية وكل ذلك - [00:31:30](#)

لا يضره والسبب صار حبيبا لله. والحبيب يفعل ما يشاء. ومحبه يقبل منه كل شيء. وهذه دعوة باطلة. وهذا خطأ عظيم. صاحبه على

باب زندقة ان لم يكن قد اكلها وشربها. اصحاب - [00:32:00](#)

هذا المسلك تجد منهم من يقول المحبوب لا تضره الذنوب. المحبوب لا تضره الذنوب. اذا عب منها كما تشاء. وافعل كل ما تملئه عليه

عليك نفسك من الاهواء لا يضرك شيء من ذلك. يا الله العجب انظر الى اي حد اورث - [00:32:30](#)

الجهل هؤلاء. كيف وصلوا الى هذا الدرك السحيق؟ حتى انهم ممن يدعون هذه الدعاوى صار منهم من يدع الواجبات فلا يصلني يدخل

عليه في رمضان في نهاره هو يأكل وهو فرح جنان يقول انا محبوب فلا تضرني الذنوب وربما واقع الفواحش والمنكرات -

[00:33:00](#)

وهو يرکن الى هذه الدعوة وما علم المسكين انه مغدور وليس محظوظا لا والله ليس بمحظوظ من كانت هذه حاله من كان صادقا في
محبة الله سبحانه وتعالى فانه سوف - 00:33:30

تكون مطينا لله مجتنبا ما نهى الله عز وجل عنه. بل ان الصادق في محبة الله ما كان منه هذه المحبة العظيمة الا لانه قد عرف من
اسماء الله وصفاته ما اورثه ذلك - 00:33:50

وهذه المعرفة كما انها تقتضي المحبة فانها تقتضي الخشية. ان كانت المحبة تتبع المعرفة ومن وصل الى محبة عظيمة لله انما كانت
محبته لله عن معرفة له في ينبغي ان يعلم ان هذه المعرفة ستقتضيه الخوف من الله وخشيته ولذا. كان اعرف كان - 00:34:10
الناس بربه واحب الناس الى الله واعظمهم محبة لله هو محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم ومع ذلك هل قال المحبوب لا تضره
الذنوب لا الذي نفسي بيده بل قال كما قال الله قل اني اخاف ان عصيت ربى عذاب يوم - 00:34:40

عظيم هكذا المحبون حقا. اما هؤلاء هؤلاء مغرورون. يعيشون في اوهام ويعيشون في اماني ليس بامانيكم ولا اماني اهل الكتاب. من
يعلم سوءا يجزى به. تنبه يا عبد الله فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره. ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره. اذا هذا الباب - 00:35:10
من دخله بغير نور من الله سبحانه وتعالى فانه سيضل. وربما يتزندق فينساخ من الشريعة بالكلية. فخذاري انما اهل التوسط اهل
الايمان والمحبة والرجاء والخشية هم اهل السنة والجماعة الذين ما انبعثت قلوبهم وتوسعت - 00:35:40

اهواءهم حتى خرجوا الى هذا الحد. فصار منهم ما صار. من تعدي حدود الله بدعاوى انهم محظوظون عند الله والعجب ان احد هؤلاء
يدعى دعوة بلا دليل يكفي في رد دعواه - 00:36:10

ان صح وسلمانا جدلا وفرضنا ان كلامه صحيح وان المحبوب لا تضره الذنوب على ما يفهمون من انه مهما فعل فانه لا يحاسب. السؤال
ما يدربك انك محبوب لو قدر ان هذا كلام صحيح فهذا فرع عن ثبوت كونك ماذ؟ محبوبا لله. هل اوحى اليك - 00:36:30
انك محبوب عند الله. والله ان علامة خذلانه وعدم الله له كونه يقع في هذه الزنقة. فيزعم انه متى ما كان محبوبا عند الله فانه لا
يضره الواقع في هذه الذنوب والمنكرات والله المستعان. نعم. احسن الله اليكم قال رحمة الله فهذا عين الضلال وهو شبيه بقول
اليهود - 00:37:00

اليهود والنصارى نحن ابناء الله واحباؤه. قال الله تعالى قل فلم يعذبكم بذنبكم بل انتم بشر من خلق يغفر لمن يشاء. فان تعذيبه
لهم بذنبهم يقتضي انهم غير محبوبين له ولا منسوبين اليه بنسبة البنوة بل يقتضي انهم مربوغون مخلوقون. فمن - 00:37:30
دعوه هؤلاء من ان المحبة من الله عز وجل ان نالت عبادا فانه ترتفع عنه التكاليف ولا يضره ترك لواجب ولا ارتکاب لمحرم. هذا شبيه
حال اليهود والنصارى الذين قالوا نحن ابناء الله واحباؤه. ولازم ذلك - 00:37:50

ان له من الحظوة والاذلال لهم الحظوظ عند الله والاذلال عليه بحيث انهم لا ينالون شيء من العذاب مهما فعلوا. نحن ابناء الله
واحبابه. لكن انظر الى ما رد الله سبحانه - 00:38:20

وتعالى عليهم قال الله عز وجل قل فلم يعذبكم بذنبكم هذا من احسن ما يكون واعظم ما يكون. في باب الجدل لانه ملزم لهم الزاما
لا محيد لهم عنه. لما يعذبكم بذنبكم وانتم - 00:38:40

المؤمن ان المحب لا يعذب حبيبه. والوالد لا يعذب ابنه لما يعذبكم بذنبكم وانتم تقررون بحصول العذاب عليكم في الآخرة؟ اما في
الدنيا فانتم تعلمون ما مسكن من عذاب الله وكيف انه نزلت بهم - 00:39:10

المصائب والعقوبات العظيمة حتى مسخ من من مسخ منهم فكان من القردة والخنازير كان احدهم اذا اذنب فانه يصبح وقد كتب
على بابه ذنبه وعقوبته. ثم هم انفسهم يقررون بحصول العذاب - 00:39:40

في الآخرة على ذنبهم ومعاصيهم. لكنهم يقولون انها فترة مؤقتة فقط. يزعمون انهم انه لن ان تمسمهم النار الا اياما معدودة. قالوا
اربعين يوما فقط نعذب على الذنوب والمعاصي وبعد ذلك تخلف - 00:40:04

انتم يا معاشر المسلمين في النار. اما نحن فنعذب ماذا؟ اياما معدودة والسؤال لو كنتم احباب الله وابناءه كما تزعمون. اكان يكون
هذا؟ الجواب بكل تأكيد لا ولذلك كان هذا جوابا ملزما لهم. وانهم انما يعيشون الاماني. التي لا حقيقة تحتها - 00:40:24

ليس بامانكم ولا امانى اهل الكتاب. من يعمل سوءا يجزى به. بل انتم بشر ممن اذا تحاسبون اذا اذنبتم تعاقبون وتعذبون وليس كن مزية على بقية الخلق. انتم كغيركم من الخلق. كما ان جميع الخلق فانهم يحاسبون ويجازون - 00:40:54

هنا فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يراه ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره انتم لستم استثناء من هذا انتم تعيشون الوهم وتعيشون الامانى. وهذا الجواب قريب من الجواب الآخر. قل ان كانت لكم - 00:41:24

دار الاخرة عند الله خالصة من دون الناس ماذا؟ فتمنوا الموت ان كنتم صادقين بانكم اهل الحظوة والمكانة والنعيم والجنة عند الله اذا تمنوا الموت لان المحب يحب لقاء حبيبه. اليس كذلك؟ ان كنتم تزعمون ان الله يحبكم لانكم تحبونه اذا - 00:41:44

من احب لقاءه وهم من انفسهم في قراره انفسهم يعلمون انهم كاذبون وانهم لن يتمنوا ابدا. لاحظ هذا التأييد العجيب. وهذا والله من اعظم دلائل وبراهين صحة القرآن وصحة رسالته رسول الرحمن صلى الله عليه وسلم. لان الله عز وجل قد اخبر بهذا في - 00:42:14

وان وامر نبيه صلى الله عليه وسلم ان يجاجهم بهذه الحجة. والمقام مقام خصومة وجدا معهم فلو كان عندهم ما يكذب ذلك ليadroوا اليه. اليس كذلك؟ وقالوا لا يا محمد نحن ماذا؟ نتمنى - 00:42:44

الموت كانوا يستطيعون ان يقولوا هذا ولو بماذا؟ بلسانهم وان كان في قلوبهم خلافه ومع ذلك والله ما تحررت قط ما تحررت السنن بذلك. اذا هذا دليل على ان هذا القرآن انزله من يعلم كل شيء. ومن - 00:43:04

يبده كل شيء وان قلوب هؤلاء والسنن انما يدبرها هذا الذي انزل القرآن وهذا الذي ارسل هذا الرسول صلى الله عليه وسلم اذا هؤلاء المدعون الدعاوى الكاذبة انهم احباب الله - 00:43:24

وبالتالي لا يضرهم شيء من الذنوب وهذا قال به من قال من الخرافيين حتى صنف احدهم مصنفا في هذا وهو سعد الدين ابن حموية كما ذكرشيخ الاسلام رحمة الله صنف كتابا اسمه المحبوب - 00:43:44

وبناه على هذا الاصل وهو ان من احبه الله فانه لا تضره الذنوب فليفعل فليفعل ما يشاء. وهذا في الحقيقة انما هو مذهب الاباحية لا مذهب والمحبين الصادقين لله جل وعلا. نعم. احسن الله اليكم قال رحمة الله فمن كان - 00:44:03

الله يحبه استعمله فيما يحبه محبوبه. لا يفعل ما يبغضه الحق ويقطنه من الكفر والفسق والعصيان. ومن فعل الكبائر واصر عليها ولم لم يتبع منها فان الله يبغض منه ذلك كما يحب منه ما يفعله من الخير. اذ حبه للعبد بحسب ايمانه وتقواه. نعم - 00:44:33
الذي يحبه الله امام الذنوب والمعاصي بين امرين انتبه لهما اما ان يعصم واما ان يوفق الى التوبة. بمعنى اما ان يعصم ابتداء واما ان يوفق الى التوبة انتهاء. اما ابتداء فانه اذا كانت - 00:44:53

المعصية بين يديه اشرف عليها وتمكن منها ولم يحل بينه وبينها شيء فان الله سبحانه وتعالى لا يحجزه عنها ويعصمه منها ويوفق الى تركها. ودليل هذا قوله تعالى ذلك لنصرف عنه السوء والفحشاء. من الذي صرفه؟ الله. كذلك لنصرف عنه السوء والفحش - 00:45:23

شاء ما السبب؟ انه من عبادنا المخلصين. انه من عبادنا المخلصين. قراءتان كلاهما حق. لما كان مخلصا اخلاص. لما كان مخلصا صار من المخلصين. لما كان قد تحقق منه ما يقتضيه اسم الفاعل توج ذلك - 00:45:53

بان دخل في اسم المفعول. لما كان من المخلصين صار من المخلصين الله عز وجل يصرفه عن هذا الذنب ويعده عنه. لان الله عز وجل يحبه. او اذا - 00:46:23

قلة قدمه فان الله عز وجل يهدى قلبه الى التوبة. يبادر مباشرة الى الاوبة. يقول الله عز وجل في وصف المتدين والذين اذا فعلوا فاحشة او ظلموا انفسهم ماذا؟ ذكروا الله فاستغفروا - 00:46:43

اول ذنوبهم ان الذين اتقوا اذا مسهم طائف من الشيطان تذكروا اذا هم مبصرون اذا الناس ثلاثة اما معصوم بتوفيق الله من الوقوع في المعصية المعينة واما تائب الى الله بعد الوقوع فيها واما مصر عليها - 00:47:03

محبوب الله من هؤلاء الثلاثة؟ ها؟ الاول والثاني. اما الثالث فليعلم ان انه ان حدنته نفسه وهو مصر على معصية الله انه من المقربين عند الله وممن من الله عز وجل عليهم بمحبته كمحبة المتقين - [00:47:33](#)

صالحين فليعلم انه مغدور. انما يعيش في الاماني. نعم. احسن الله اليكم. قال رحمة الله الله ومن ظن ان الذنوب لا تضره لكون الله يحبه مع اصراره عليها كان بمنزلة من زعم ان تناول السم لا يضره مع مداومته عليه - [00:48:03](#)
وعدم تداويه منه لصحة مزاجه. ولو تدبر هذا كيف يظن ذلك؟ ان ارتكاب الذنوب والاصرار على لا يضر صاحبها والله ان هذا لضلال بدلة الكتاب والسنة والاجماع اين هذا؟ عن قول الله جل وعلا؟ ام حسب الذين يجترحون ام حسب الذين يعملون السيئات ان نجعلهم كالذين امنوا - [00:48:23](#)

عملوا الصالحات سواء محياهم ومماتهم ساء ما يحكمون. هذا حكم سيء ساء ما يحكمون ان يكون الذي هو قائم على طاعة الله دائم في فعل ما يحب هو والذي - [00:48:53](#)

هو مصر على معصية الله. كلاهما سواء كما ان هذا لا يعذب كما ان هذا لا يلام. هذا لا يلام هذا امر باطل. هذا مناف لحكمة الله. سبحانه وتعالى. ام حسب الذين اجترحوا السيئات - [00:49:13](#)

ان نجعلهم كالذين امنوا وعملوا الصالحات سواء محياهم ومماتهم ساء ما يحكمون. نعم. احسن الله اليكم قال رحمة الله ولو تدبر هذا الاحمق ما قص الله في كتابه من قصص انبائه وما جرى لهم من التوبة والاستغفار وما اصيروا به من انواع البلاء الذي - [00:49:33](#)
فيه تمحيص لهم وتطهير بحسب احوالهم علم بعض ضرر الذنوب باصحابها ولو كان ارفع الناس مقاما. فان المحب للمخلوق اذا لم يكن عارف بمصلحته ولا مریدا لها فليعمل بما اقتضى الحب. نعم. بل يعمل بمقتضى الحب وان كان وان كان جهلا او ظلما ان ذلك - [00:49:53](#)

كسبب لبغض المحبوب له ونفوره عنه بل سببا لعقوبته له ايضا. ما قرأتم المكتوب؟ صوبته ها ايش مكتوب انك؟ ان ذلك السبب اللي ان ذلك سببا ها بل سببا لعقوبته - [00:50:13](#)

الكلمة مستقيمة لغة ان ذلك سببا ها سبب هو الحقيقة ان هذه الكلمة ان غلط الصحيح كان وعلى هذه آآ الجادة النسخة مجموع الفتاوى كان ذلك سببا سببا هنا كلمة سببا هنا اصبحت ماذا؟ خبر - [00:50:33](#)

منصوب. كان ذلك سببا لبغض المحبوب ونفوره عنه بل سببا لعقوبته له ايضا. واذا كان هذا في حق المخلوق فهو في حق الخالق اولى. لأن له من واجب الاجلال والتعظيم والعبودية ما ليس للمخلوق. فكيف - [00:51:03](#)
فيزعم هذا انه يجترح ما حرم الله ويترك ما امر الله. ثم بعد ذلك يزعم ان هذا لا يضره وهنا مسألة تكلمنا قبل قليل عن حال هؤلاء وان الحجة عليهم انما تقوم - [00:51:23](#)

اعني كلمة اليهود والنصارى او من ورث من ارثهم ان المحب لا يعذب محبه اليه كذلك؟ آآ ان المحب لا يعذب محبوبه لكن قد يقول قائل وماذا عن الالايا والمحن التي نالت من نقطع ونجزم انهم - [00:51:43](#)

محبوبون عند الله عز وجل من الانبياء ومن الاولياء الصالحين. والجواب عن هذا ان يقال فرق بين التعذيب والتهذيب. فرق بين التعذيب يبقى والتهذيب ما نال هؤلاء الانبياء والمرسلين عليهم الصلاة والسلام تهذيب - [00:52:13](#)

لا تعذيب التهذيب فيه التطهير والتعذيب فيه العقوبة اذا يفرق بين هذا وهذا. ما نال من نال من اهل الكتاب من كونه قد اه عذبوا في الدنيا او مسخوا الى قردة وخنازير. اذا قارنته بما نال - [00:52:43](#)

الانبياء والمرسلين حتى ان منهم من من قتل ومنهم من نالته ايدي الكفار بالعذاب يلحظ الفرق بين الامرین. هذا ها تعذيب وهذا وهذا تهذيب. هذا تعذيب وهذا تهذيب فيه تطهير وفيه رفعة للدرجات وذلك فيه عقوبة من الله عز وجل مستحقة على اولئك. نعم - [00:53:13](#)

احسن الله اليكم قال رحمة الله وكتير من السالكين سلكوا في دعوى حب الله انواعا من امور الجهل بالدين اما من تعدى حدود الله واما من تضييع حقوق الله واما من ادعاء الدعاوى الباطلة التي لا حقيقة لها كقول بعضهم قلت لمريدي اي مرید لي -

في النار احدا فانا منه يبدو قلت لمريدي نعم احسن الله اليكم قال رحمة الله كقول بعضهم قلت اي مريدي لي ترك في النار احدا فانا منه بريء. فقال الآخر اي مريدي لي ترك احدا من المؤمنين يدخل النار فانا منه - 00:54:03

بريء ما شاء الله تنافس بينهم احدهم يقول اي مريدي لي ترك في النار احدا فانا منه بريء. يعني المريدون لي المريدون لي الذين اه سلکوا طریقتی فانه سیصبح عندهم من الدلال على الله سبحانه وتعالی ما يجعلهم يخرجون كل - 00:54:23
احد يریدون اخراجه من النار. فالآخر يقول لا انت انت فقط هكذا؟ انا المريدون لي المريدون لا يسمحون اصلا بدخول احد النار.
مسألة ایش؟ مسألة تنافس. الاول جعل مريديه يخرج كل من في النار. والثاني جعل مريديه يمنع اهل الكبار من دخول النار. يا للعجب - 00:54:53

صدق اهل العلم حينما قالوا لا حد لما تقدّف به النفوس من الاهواء. انظر باغت الجرأة بهؤلاء الى هذا به الدرجة انهم يجعلون الارجاع من النار او المنع من دخولها انما هو اليهم - 00:55:23

يا للعجب! ماذا ترك هؤلاء؟ من معانی الربوبية لله سبحانه وتعالی. اذا بلغوا والى هذا الحد اذا كانوا يقدرون ان يفعلوا هذا فغير ذلك من من معانی الربوبية ينبغي ان يكون ماذا؟ ممکنا - 00:55:43

يعني اذا كان في الاخرة في مسألة دخول النار او المنع من دخولها والارجاع منها بيدهم فلا ان يكون امور الربوبية في الدنيا او الامور المتعلقة بالربوبية في في الدنيا باليديهم من باب من باب اولى. فانظر الى هذا - 00:56:03

مال العظيم الذي سببه انهم ما راعوا حدود الله عز وجل في باب المحبة. ان كانوا صادقين اصلا في كونهم مؤمنين في الاصل الا انه قد جرهم الشيطان الى هذا القدر من الضلال والكفر. نسأل الله السلامة والعافية. نعم - 00:56:23

احسن الله اليكم قال رحمة الله ومثل قول بعضهم اذا كان يوم القيمة نصبت خيمتي على جهنم حتى لا يدخلها احد. انا لله وانا اليه راجعون هذه كلمة نقلها شيخ الاسلام عن احد شيوخ الاتحادية من اصحاب ابن عربي وابن سبعين - 00:56:43

امثالهم يسمى ابن هود هو الذي نقل عنه شيخ الاسلام هذه الكلمة يقول اذا كان يوم القيمة اصبت خيمتي على جهنم حتى لا يدخلها احد. ما ادرى يعني ماذا يقول الانسان - 00:57:03

في مثل هذه الامور التي حكايتها تغنى عن اسقاطها. ومن لم يجعل الله له فما له من نور. ليس العجب من من زنديق يتكلم بمثل هذه الامور انما العجب من عقول - 00:57:23

يقبلها والله ان الانسان ليعجب ان يعد عند بعض الناس من يصل الى هذا الدرك من الزندقة والانحراف وادعاء ما هو من حقوق الربوبية ثم يدعى بعد ذلك انه من اولياء الله الصالحين. انا لله وانا اليه راجعون. نعم. احسن الله اليكم قال رحمة الله وامثال ذلك من - 00:57:43

الاقوال التي تؤثر عن بعض المشايخ المشهورين وهي اما كذب عليهم واما غلط منهم. نعم. هذه الاقوال ينبغي ان يتتبّعها الى انها تنقسم الى اقسام. منها ما هو كذب على صاحبه - 00:58:13

ومنها ما فهم خاطئا. يعني حمل على غير وجهه هو قاله لكنه حمل على غير وجهه فيه ومنها ما قاله صاحبه وهو مغلوب. يعني اصابته حال من اه سكرة او ما يدعونه سكرة بسبب وارد ورد عليه لشدة خوف او شدة محبة كما يزعمون - 00:58:33

فصار في حكم المجانين الذين لا يؤاخذون بما يتتكلّمون به. ومن هؤلاء من قال هذا الكلام واراد المعنى الباطل ولكنه صدر عن زنديق لا يؤمن بالله ولا باليوم الآخر كحال الاتحادية والحلولية الذين يقولون مثل - 00:59:03

هذا الكلام اذا ينبغي النظر الى هذا الموضوع ان يتتبّعه البعض ذلك يؤخذ يؤخذ يؤثر عن بعض المشايخ المشهورين وهو كذب عليهم وهذا كثير يعني تجد بعض كتب الرسائل والخرافة قد شحنت باقوال نسبت الى قوم لهم - 00:59:23

قدم صدق في الامة وكلمات من كرة يریدون تمرين الباطل من خلالها لان النفوس عند اکثر الجهال تقبل على كل ما يضاف الى من له نباهة وشرف ومكانة بما انه قاله - 00:59:43

وفلان ما عند هؤلاء الا احسان الظن به. وبالتالي ما عندهم ميزان يزنون القول كونه مقبولا بميزان الشرع او غير مقبول يكفي انه قد قاله ماذا؟ فلان الذي له مكانة اذا هو حق نسبته الى فلان - [01:00:03](#)

تساوي ها انه حق. وبالتالي يقبلون ولذلك يتخد اهل البدع والضلال هذه الاقوال الضالة منسوبة الى من له قدم صدق في الامة حتى يروج الباطل لذلك يكثر هذا تجد انه تنسب اقوابيل ضالة الى جعفر الصادق احد ائمة ال البيت عليه رحمة الله - [01:00:23](#)

وكثير منها كذب بل قال ابو العباس الشيخ تقى الدين رحمه الله انه ما كذب على احد ما كذب على جعفر الصادق تجد ان انهم ينسبون كلمات من كرة الى الجنيد الى الفضيل الى الشیخ عبد القادر الجیلاني مثلا - [01:00:53](#)

من اهل القدر الرفيع عند المسلمين وهذه المقولات منكرة ومكذوبة اذكر ان اه السفاريني في تبصيري في كتابه التبصير ذكر ان الجاحظ تعرفون الجاحظ؟ ذاك الاديب المشهور وهو من ائمة المعتزلة. جاءه سبابة الصحابة - [01:01:13](#)

وطلبوا منه ان يعينهم بكتابه شيء وهو صاحب قلم يعني في غایة الرقي قلمه جذاب. طلبوه منه ان يحتال لهم بكتابه شيء حتى يروج مذهبهم بين الناس يقول دعوني اتأمل فتأمل ثم قال والله ما وجدت لكم شيئا يمكن ان يقبل. مذهبهم في غایة السقوط - [01:01:43](#) في شيء يمكن ان يعتمد عليه ويروج قال ولكن اذا اردتم قول شيء فانسبوه الى جعفر الصادق. اذا فكرة او او عقيدة تمرر بين الجها فالنسبوها الى ماذا؟ الى جعفر الصادق. يقول هذا اقصى ما يمكن ان - [01:02:13](#)

علوه فعلا كان منهم ذلك ومراجعة هذه العقائد الضالة بين بعض الجها مع الاسف الشديد. المقصود ينبغي حين النظر في مثل هذه المقولات ان يتحقق من نسبة القول اذا كانت تضاف تلك المقولات الى آناس - [01:02:33](#)

لهم قدر ومنزلة وعقائد صحيحة ويجلهم اهل السنة والجماعة ينبغي التريث في الحكم على هذا الكلام او قد يكون محمولا على غير وجهه تكون الكلمة مجملة فيأتي هؤلاء الضالون يحملونها على المذهب الباطل مع امكان حملها على وجهه - [01:02:53](#) صحيح واذا كان احسان الظن مطلوبا في حق احادي المسلمين فلا ان يكون في حق هؤلاء اه العلماء من باب اولى او ان تكون تلك الكلمات قد صدرت في حال اه ما يسمونه السكر او غياب العقل من هؤلاء - [01:03:13](#)

وغاية الامر ان يكون اصحاب هؤلاء من المعنوريين لا من لا من المشكوريين ينبغي ان يفرق بين هذا وهذا فهذا من السعي الذي نسأل الله ان يعفو عن صاحبه وليس من السعي الذي يتاب صاحبه - [01:03:33](#)

لانه قد صدرت عنه كلمات من كرة. وذكر شيخ الاسلام بعد قليل ان كثيرا من هؤلاء يستغفر الله عز وجل اذا صحي من ذلك اذا زال عنه تلك الحال فانه آآ يستغفر الله عز وجل مما صدر منه. على كل حال هذا - [01:03:53](#)

له تتمة ان شاء الله تكون في درس الغد. اسأل الله عز وجل لي ولكلم العلم النافع والعمل الصالح. والاخلاص في القول والعمل ان ربنا لسميع الدعاء وصلى الله على نبينا محمد واله وصحبه اجمعين - [01:04:13](#)